

تفسير وتدبر سورة مريم (3) | ليهب لك غلاماً ذكياً | الشيخ عمرو

الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين آآ وبعد يقول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب مريم - 00:00:00

واذكر في الكتاب مريم. طبعا ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية قال واذكر في الكتاب الكتاب هنا هو القرآن الكتاب هنا هو القرآن. مريم ومريم اسم اسم اعجمي ليس ليس اسماء عربية - 00:00:27

طب واحد يقول ما انت لسه من من يعني في في الحلقة آآ الاولى قلت ان تحريف ان يقال ارامي. اسماء الاعلام اسماء الاعلام خرجت من الخلاف العلماء اتفقوا ان اسماء الاعلام في القرآن العظيم لا بأس ان تكون اعجمي. ابراهيم اسم اعجمي. مريم اسم اعجمي. عيسى اسم اعجمي. موسى اسم - 00:00:46

معجم نوح اسمع جميل ما عندناش مشكلة. خلاص فمريم اسم اعجمي اراني آآ مكون من كلمتين آآ ماري واما بمعنى امة الله. يبقى مريم معناها امة الله. وقد ذكر الله عز وجل هذا في القرآن وكانت من القانطين يا - 00:01:11

مريم قنتي لربك واسجدي مريم معناها امة الله سبحانه وتعالى. واحد يقول طيب من اين نعرف هذا الكلام؟ في كتاب رائع جميل اسمه العلم الاعجمي في القرآن مفسرا بالقرآن. لكن ده كلام علمي. كلام رجل عالم للدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة. رحمه - 00:01:36 الله تعالى فسر فيه هذه الاعلام تفسيرا رائقا حسنا ربنا سبحانه وتعالى يقول واذكر في الكتاب مريم. طبعا هو ذكر هنا مريم لما كبرت لما كانت كبيرة لكن طب ولادة مريم ذكرها الله عز وجل في سورة ال عمران. قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:58

اذ قالت امرأة عمران ربى اني نزرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربى اني وضعتها انسا والله اعلم بما وضعت. وفي القراءة الاخرى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم. يبقى - 00:02:16

يبقى مين اللي سمى مريم بهذا الاسم؟ امها رضوان الله عليه. واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.

استجاب الله دعاءها. ولذلك النبي عليه الصلاة ذكر ان الشيطان اذا نزل الانسان يخنسه الا مريم وابنها اللي هو عيسى. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها - 00:02:36

من قبول حسن وابتتها نباتا حسنا. الله اكبر! يعني نشأت في طاعة الله واحنا نشوف الان ازاي ان مريم عليها السلام خافت على عرضها رضوان الله تعالى عليها وذكرت الذي يعني ظنت انه سيعتدي عليها ذكرته بالله سبحانه وتعالى - 00:02:59

فيبيقول فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفلها زكريا يبقى شف العلاقة بين زكريا وايه زكريا ومريم. زكريا ومريم في سورة ال عمران. زكريا ومريم هنا في سورة مريم. زكريا ومريم في سورة الانبياء. فقال بعض - 00:03:21

العلماء ان سيدنا زكريا كان متزوج بخالة السيدة مريم وقال بعضهم بل كان متزوجا باختها ولذلك صار عيسى ويحيى اولاد خالة اولاد خالي يعني سيدنا عيسى ابن خالة سيدنا يحيى وسيدنا يحيى ابن خالة سيدنا مين؟ سيدنا عيسى. ولذلك هما في الجنة اه عليهم السلام. مع بعض. اه لما النبي عليه - 00:03:38

عليه الصلاة والسلام ذكر انه رأى ابن الخالة. اللي هو سيدنا يحيى وسيدنا مين؟ عيسى وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب

وَجَدَ عِنْدَهَا رَزْقًا قَالَ يَا مَرِيمَ أَنِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَبَعْدِينَ زَكْرِيَّا - 00:04:02
كَانَتْ قَصَّةُ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ اللَّهَ اعْطَاهُ يَحِيَّي وَبَعْدِينَ رَجَعَ يَزْكُرُ قَصَّةَ مَنِ؟ الْمَسِيحُ فَدَائِمًا قَصَّةُ سَيِّدِنَا زَكْرِيَّا وَإِيتَاءُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَ لَهُ يَحِيَّي تَأْتِي قَبْلَ قَصَّةِ وَلَادَةِ الْمَسِيحِ. لِيَهُ - 00:04:18

لَمْ اعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِزَكْرِيَّا يَحِيَّي فِي ذَلِكَ السَّنِّ هُوَ امْرٌ مَعْجَزٌ يَعْنِي يَعْنِي دِي فِي الْعَادَةِ مَا بِتَحْصِلُشُ. رَاجِلٌ كَبِيرٌ وَمَرَاتِهِ عَاقِرٌ.
وَرَاجِلٌ يَعْنِي اصَابَهُ الْعَتَّى. يَعْنِي الْيَسِّ خَلاصُ مَا عَادَشُ - 00:04:32

يَنْفَعُ يَجِيبُ أَوْلَادَ وَمَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ الْوَلَدُ هَذَا امْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ فَتَأْتِي دِيكَ التَّمَهِيدِ لِقَصَّةِ مَنِ بِقَصَّةِ الْمَسِيحِ. لِقَصَّةِ وَلَادَةِ
الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لَذِكَرٌ فِي الْقُرْآنِ دَائِمًا يَتَجَيَّي قَصَّةُ الْمَسِيحِ يَسْجُبُ قَبْلَهَا عَلَى طُولِ قَصَّةِ مَنِ؟ قَصَّةُ يَحِيَّي عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ - 00:04:50

إِذْ انتَبَذْتَ يَعْنِي انْفَرَدتَ إِنْفَرَدًا هُوَ الْأَنْفَرَادُ وَالْأَبْتِعَادُ وَالْعَزْلَةُ. إِذْ انتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا يَعْنِي خَدَتْ مَكَانٌ لَوْحَدَهَا كَدَهُ شَرْقِيٌّ
بَيْتُ الْمَقْدِسِ. لَمْ طَبِعَا مَرِيمَ آآآ هي بِتَقْوِيلٍ أَيْهُ؟ نَزَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا يَعْنِي - 00:05:10

خَدْمَةُ أَيْهُ؟ خَدْمَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْقِيَامُ عَلَى شَوْؤُونَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبِتَقْوِيلٍ بِيَقُولُ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى إِذْ انتَبَذْتَ يَعْنِي انْفَرَدتَ وَانْعَزَلْتَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا. فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا يَعْنِي سَاتِرًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ - 00:05:30

مِنَ النَّاسِ فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا هُوَ مَلِكُ الْوَحْيِ. عَظِيمُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ. جَبَرِيلُ وَاعْظَمُ مَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ. إِنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ
عَنْ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ. مَطَاعٌ ثُمَّ يَعْنِي هَنَاكَ أَمِينٌ - 00:05:45

يَعْنِي شَفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى بِيَقُولُ أَيْهُ قَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ. يَعْنِي سَيِّدُنَا جَبَرِيلُ قَوِيُّ ذِي قُوَّةٍ عَنْ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ. يَعْنِي هُوَ
مَكَانٌ مَحْفُوظٌ عَنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ - 00:06:05

وَطَاعَنْ سَمِّ يَعْنِي فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ إِذَا أَحْبَبَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جَبَرِيلَ قَالَ يَا جَبَرِيلَ أَنِّي أَحْبَبَ فَلَانَا فَاحْبَهُ فَيَحْبِبُهُ جَبَرِيلُ ثُمَّ يَنَادِي جَبَرِيلَ
فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ يَا أَهْلِ السَّمَاوَاتِ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ - 00:06:19

وَفَلَانَا فَاحْبَوْهُ فَيَحْبِبُهُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ. فَسَيِّدُنَا جَبَرِيلُ هُوَ الْمَطَاعُ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَهُوَ أَمِينُ الْوَحْيِ. وَرَئِيسُ
مَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا. فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا - 00:06:29

بَشَرًا سَوْيَا شَفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى لَمَّا يَقُلُ فَتَمَثَّلُ لَهَا بَشَرًا. مَا هُوَ الْمَقْصُودُ كَدَهُ تَمَّ. عَرَفْنَا خَلاصَ أَنَّهُ أَنَّهُ بَشَرٌ. وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَتَمَثَّلُ
لَكُنُّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا فِي سُورَةِ حَسَنَةٍ. وَكَانَ جَبَرِيلُ يَأْتِي لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سُورَةِ دَحْيَى الْكَلْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ حَدِيثُ عَمْرِ
بْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ. حَدِيثُ الْأَسْلَامِ - 00:06:46

أَنَّهُ قَالَ هَذَا جَبَرِيلُ رَجُلٌ شَدِيدٌ بِبَيَاضِ الشَّيَابِ شَدِيدٌ بِبَيَاضِ الشَّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادُ الشَّعْرِ لَا يَعْرَفُهُ آآآ لَا يَرِي
عَلَيْهِ أَثْرَ السَّفَرِ وَلَا يَعْرَفُهُ مَنَا أَحَدٌ. فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ رَكْبَتِيهِ إِلَى رَكْبَتِيهِ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى فَخَذِيهِ. وَقَالَ -
00:07:10

قَالَ يَا مُحَمَّدَ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْلَامِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ فَيَقُولُ لَهُ وَانْطَلَقَ خَلاصُ مَشْ عَارِفِينَهُ. فَقَالَ هَذَا جَبَرِيلٌ جَاءَكُمْ يَعْلَمُوكُمْ دِينَكُمْ.
فَكَانَ سَيِّدُنَا جَبَرِيلُ بِيَتَمَاثِلُ فِي سُورَةِ الْبَشَرِ، لَكِنَّ رَبِّنَا بِيَقُولُ هُنَا فَتَمَثَّلُ لَهَا بَشَرًا - 00:07:30

سَوْيَا لِيَهُ سَوْيَةُ دِي؟ يَعْنِي لِمَاذَا سَوْيَا؟ يَعْنِي أَنَّ جَبَرِيلَ جَاءَ لَهَا فِي سُورَةِ بَشَرٍ يَرْغُبُ فِي مَثْلِهِ وَاحِدٌ تَمَامٌ شَكْلُهُ حَلْوٌ وَقَوَامُهُ مُعْتَدِلٌ
وَشَعْرُهُ الشَّدِيدُ سَوَادُ الشَّعْرِ يَعْنِي يَرْغُبُ فِي مَثْلِهِ - 00:07:44

لَكِنَّ شَفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى يَقُولُ بَعْدَهَا أَيْهُ؟ قَالَتْ أَنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ أَنْ كُنْتَ تَقِيًّا مَعَ أَنَّ مَثْلَهُ يَرْغُبُ فِيهِ لَكِنَّهُ دِي التَّرْبِيَّةِ.
وَالنَّشَأَةُ الصَّالِحةُ وَهُوَ دِهُ الَّذِي يَنْبَغِي عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفَتَاهُ الْمُسْلِمَةِ. إِنَّهَا تَحَافَظُ عَلَى عَرْضِهَا - 00:08:06

لَا يَكُنُ هَذَا الْعَرْضُ مَتَاحًا لِكُلِّ مَنْ هُبَّ وَدَبَّ. كَمَا يَقُولُ. لَا يَكُونُ مَتَاحًا لِلْنَّاسِ يَنْظَرُونَ إِلَيْهِ الْفَتَاهُ الْمُسْلِمَةُ وَالْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ لَازِمٌ تَحَافَظُ
عَلَى هَذَا الْعَرْضِ. الَّذِي يَعْنِي هُوَ شَرْفُهَا - 00:08:26

وَالَّذِي دَعَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِلْحَفَاظِ عَلَيْهِ وَالَّذِي أَمْرَهَا اللَّهُ بِالْقَرَارِ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِهِ شَوْفُ هِيَ بَشَرٌ سَوِيٌّ وَتَمَامٌ التَّمَامُ وَرَاجِلٌ كَوِيْسٌ

هو ومع ذلك تقول قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تخيب. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول عنها ان هي قالت ايه؟ اني اعوذ بالرحمن - 00:08:41

هم يعني مش بتقول له مسلا اني اعوذ بالجبار. يا اخي ربنا ربنا سبحانه وتعالى منتقم اني اعوذ بالرحمن. دي سورة الرحمة كما قلت لكم ليه ؟ لترقق قلبه يقول له انا احتاج الى الرحمة. فارحمني لكي يرحمك الله عز وجل - 00:09:04
بتقول له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. يعني ان كنت تقينا فلا تقرب مني. ولا تمسيني بسوء. شف فازاي المرأة اشرف ما تملك هذا العرض الذي تملكه وربنا سبحانه وتعالى يقول انما انا رسول ربك. يعني يعني خلاص بيطمنها - 00:09:23
بيقول لها انا رسول ربك لاهب لك وفي القراءة الاخرى ليه لك يعني الله سبحانه وتعالى فاسند الفعل في القراءة الاخرى الى الله واسند الفعل في القراءة هنا الى نفسه ليه؟ لأن لأن - 00:09:44

المأمور المأمور بهذا الفعل. يعني تقول بنى الامير مش عارف كذا. هو ما بناش من الناس هي اللي بنت لكنه لما كان الامر خلاص ينسب اليه. يجادلنا في قوم لوط. هو بيجادل الملائكة لكن الذي بعثهم هو الله عز وجل. فالعرب قد تعبير بهذا وقد تعبير بهذا. فيبيقول وجاء - 00:09:58

القراءتين ايضا على هذا. قال انما انا رسول ربك ليه لك غلاما زكية وصفه بالزكاة. شف هنا بيقول زكية وهناك في سيدنا يحيى عليه السلام بيقول برضك ايه وزكاة يقول الله عز وجل وحنانا من لدنا وزكاة - 00:10:19
فالانسان اذا رزق بولد ذكي فهذه نعمة تستحق الشكر وعلى الانسان ان يذكي نفسه الله عز وجل انما يقبل القلب السليم المطمئن. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب القلوب السليمة - 00:10:38

ربنا سبحانه وتعالى يقول بقى ايه؟ قال انما انا رسول ربك ليه لك غلاما زكيا مريم امرأة عابدة متبتلة قوامة صوامة وفجأة يقال لها ستلدرين منغير اب طبيعى انها تستغرب ولذلك قالت انى يكون لي غلام؟ من اين - 00:10:55
كيف يكون لي غلام ولم يمسيني بشر ولم اك بغيا. تقول انا لم اتزوج حلالا ولم امشي في الحرام. ولم اك بغيا يعني زانية قال كذلك يعني هو هكذا كما امر الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك هو علي - 00:11:22

يا هين. زي ما زي ما قال ذكريا عليه السلام ولنجعله اية للناس ورحمة منا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة ال عمران وهو يحكي قصة مريم صلوات الله وسلامه عليها. يقول الله سبحانه وتعالى فيها - 00:11:45
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين اجاك مريم عليها السلام هي المرأة الكاملة ها النبي عليه الصلاة والسلام يقول كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:12:07
مريم ابنة عمران واسية اسيبة امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخدیجة زوجة رسول الله وفاطمة بنت محمد. خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد يعني ايه الكمال هنا؟ يعني الكمال البشري الذي وصل اليه البشر. اعلى كمال يصل اليه البشر في رجال. ماشي. الانبياء - 00:12:24

كمول وفيه من الصالحين كمل كمان لكن النساء هم اربعة بس. اربعة بس مريم اسيبة امرأة فرعون وضرب الله مثل وشف يعني تأمل هذه الاية ربنا بيقول فيها ايه؟ وضرب الله مثلا للذين امنوا - 00:12:47
يعني مثال للذين امنوا نبراس امرأة فرعون اذ قالت رب ابني لي عندك بيتي. سبحان الله! شف مع انها في في بيت فرعون لكن الايمان اذا اخترق القلوب خلاص انتهى - 00:13:05

ربنا يقول سبحانه وتعالى وضرب الله مثل امام الذين امام امرأة فرعون. اذ قالت رب ابني ابن لي عندك بيتي في الجنة ونجني من فرعون وعمل ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران - 00:13:21
التي احصنت فرجها ففخخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. ربنا سبحانه وتعالى يقول نساء العالمين يا مريم اقتني لربك. يعني تبني واسجدي وارکعي مع الراکعين - 00:13:31
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهما يكفروا مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. اذ قالت الملائكة يا

مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجيهها في الدنيا والآخرة. يعني الله عز وجل اعطاه الوجاهة -

00:13:52

في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين يعني يكلم الناس في حالة صغره وهو كبير ايضا يكلم الناس وقالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء - 00:14:10

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. ويعملمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الىبني اسرائيل الى اخر الاليات. فربنا سبحانه وتعالى يقول قال كذلك قال ربك هو علي هين - 00:14:28

ولنجعله اية للناس ورحمة منا. ولنجعله اية للناس ورحمة منا. وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به. احنا قلنا في الاول انتبذت يعني انفرد وانعزلت. فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. يعني مكان - 00:14:44

بعيد وهذا المكان بعيد هو بيت لحم لان ورد ان عيسى عليه السلام آ ولد في بيت لحم. فده المكان بعيد يعني بعيد عن بيت المقدس فاجأها يعني الجأها - 00:15:06

المخاض الى جذع النخلة يعني من كثر التعب مريم بتلد وليس معها احد فجلست الى جذع نخلة تخيل بقى ان ان مريم هذه العابدة الصوامة القوامة اللي بيضربي بها المثل - 00:15:23

سترجم الى قومها بولد يعني يعني الدليل موجود ان هم يتهموها بالزن وقوم بيهود يعني لا يصدقون الانبياء كمان. يعني بيقتلوا الانبياء هيجروا على مريم يعني تخيل بقى ان كل الافكار دي تدور في رأس مريم. عليها السلام - 00:15:44

تفتن ممكنت تفتن. وربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فجاءها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا يعني يا ريتني اصلا يعني مت قبل هذه اللحظة انا ارجع بالولد ده ازاى؟ لهم - 00:16:07

ارجع بالولد ده ازاى؟ كيف ارجع بهذا الولد بيقول يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيانا منسيانا يا ريتني ما كنتش مولود ولا حصل لي هذه ولا حصل لهذا الذي حصل - 00:16:24

والمؤمن يا اخواننا مبتلى وشوفوا كيف صبرت مريم على هذا البلاء ربنا سبحانه وتعالى يكرمنها بقرة العين وانشراح الصدر وصفاء النفس دايما المسلم اذا اذا يعني وقع في ضيق والتجأ الى الله فان الله عز وجل يكرمه - 00:16:40

ودايما سبحان الله الانسان لازم اذا وقع في مصيبة ان يتلجأ الى الله سبحانه وتعالى وانه يعلم انه اذا اعتصم بالله فان الله عز وجل لن يخذله. حتى لو قتل مش الرجال الصحابي رضي الله عنه وارضاه جابوا رمح - 00:17:04

وادخلوه من ظهره حتى يعني خرج دم فامسك بالدم وهو يقول فزت ورب الكعبة. يا الله! يا راجل دم يطلع منه! ومع ذلك يقول فزت ورب الكعبة الله عز وجل يكرم اولياءه ويفيض عليهم السكينة - 00:17:20

مش ربنا سبحانه وتعالى يقول قال لصاحبه لا تحزن ان الله قل له يا رسول الله هيبيص هيشفوننا لا تحزن ان الله معنا وابراهيم عليه السلام يسيب مراته ويمشي يقول ربنا اني اسكنت من زريتي بواد غير زي زرع عند بيتك المحرم. تقول له انت سايننا لمين؟ الله امرك بهذا؟ نعم - 00:17:40

سيدنا موسى يقول انا لمدركون الحق. فرعون جاي من وراه خلاص هيموتنا اهو. انا لمدركون. قال كلنا ان معي ربى سيهدئين مريم عليها السلام ربنا سبحانه وتعالى يصبرها. يقول الله تعالى فاجأها المخاض. يعني الجأها المخاض. المخاض اللي هو الم الولادة الطلاق - 00:18:02 -

الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيانا منسيانا. فناداها من تحتها العلماء اختلفوا في من الذي نادى مريم على هذه الآية على هذه القراءة يعني. فناداها من تحتها. يعني من مكان بعيد عنها يعني. فبعضهم قال ان الذي ناداها هو جبريل عليه السلام - 00:18:23

يعني ناداها قال لا تحزني قد جعل ربك تحتك ايه؟ سرية هي التفسير السري دلوكتي وبعض العلماء يقول لا الذي ناداها هو عيسى. صلوات الله وسلامه عليه طيب احنا قلنا ايه؟ ان ممكن القولين يكونوا صحيحة. وممكن اربعين قول يكونوا صحيحة - 00:18:47

وممکن القولين يکونوا متضادين يبقى هنعمل ادوات الترجيح احنا عندها علم اسمه علم اصول التفسير اصول التفسير ده ازاي؟ يعني ايه فايدته يعني؟ فايدته حاجتين كيف فسر القرآن؟ وكيف نفسر القرآن - 00:19:08

انت راجل متصدي للتفسير خلاص يبقى بلاش تتعلم اصول التفسير تيجي في اية زي ديت لازم تبحث عن الترجيح. ما هو ما ينفعش الاتنين يکونوا نادوه يا اما ده يا اما ده. فمين اللي ناداه؟ الصحيح من کلام اهل العلم هو الذي رجحه كثير من المحققين. منهم الامام الطبری رحمة الله ابن كثير وغيرهم - 00:19:28

ان الذي ناداه هو عيسى عليه السلام. ليه؟ لانه اقرب مذكور للقراءة الاخرى ودي فايدة القراءات. لان القراءة قد تفسر القراءة يعني شوف احنا مسلا عرفنا ليها ملكي مسلا دي قراءة عندنا مسلا - 00:19:49

ودي برضو كفاية قراءة. آآ ايه القراءة الثانية فناداه من تحتها فناداه من تحتها قراءة حفص احنا بنقرأ بقراءة حفص عن عاصي قرأت حفصة عن عاصم وغيرهم بيقرأوا هكذا. فناداه من تحتها - 00:20:08

انما القراءة الثانية فناداه من تحتها. فمن تحتها ديت لا يحتمل ان يكون جبريل. كما يقول بعض المحققين من المفسرين لان الحال ده حال تكشف ما ينفعش يكون جبريل فيكون مين؟ يكون عيسى صلوات الله وسلامه عليه. كمان - 00:20:28
ان مریم عليها السلام في موطن تحتاج ان تقر عينها وتسكن. هتروح تقول للجماعة دول ايه فيجري الله عز وجل الكرامة ويتكلم عيسى لتعلم انه سيتكلم. لما يجي يقول لها ايه - 00:20:44

خلاص اني نزلت الرحمن صوما فلن اكلم يوم انسها فاشارت الي. اتشاور له طب مين اللي عرفها ان هو بيتكلم؟ الاتي. فناداه من تحتها او فناداه من تحتها اللي هو عيسى عليه السلام الا تحزنني. ما تزعليش ولا يصيبك هم - 00:20:59

قد جعل ربك تحنك سريعا. خدي بقى الایه خدي الكرامات ديت. يبقى اول حاجة الحزن بلاش. لا تحزنني قد جعل ربك تحنك سرية.
والسرى هو الجدول الصغير. الجدول اللي هو النهر. يعني ده زي اانيا كده ولا ترعة مسلا ماشية يعني - 00:21:16
فيبيقول له ايه؟ قد جعل ربك تحنك سريعا لجدول صغير تشربين منه فكري واشربي لا لقد جعل ربك تحنك سرية وهزي اليك بجذع النخل وده يا اخذ منه بعض المفسرين الاخذ بالأسباب. ما كان نزل لها تمر وخلاص ولا رطب. لكن لا تأخذ بالأسباب. وهز اليك بجزع النخلة تساقط - 00:21:33

وفي قراءة تساقط يعني هينزل عليك تمر كثير الساقط بالمبالغه والتشديد تساقط عليك رطبا جنبا ومنه اخذ بعضهم آآ يعني بعضهم ان ايه ان ان الرطب يعني آآ مفيد للمرأة اذا ولدت. طيب ما علينا يعني لكن هذا يذكره بعض اهل التفسير - 00:21:56
وهزي اليك وطبعا يا اخوانا من الامور التي تنتبه لها ان فوضى الاعجاز العلمي في القرآن فوضى الاعجاز العلمي في القرآن لابد ان تنضبط بضوابط التفسير يعني مش اي واحد مسلا يطلع يعمل بحس والله القرآن يوافق مش عارف ايه. لآ الكلام ده مش صح - 00:22:19

لازم فيه قواعد فيه اصول لابد ان تتحقق عشان تقول القرآن بيوافق او يخالف او او الى اخره. ولا تعرض کلام الله عز وجل للقيء وهذا يعني لعله ان شاء الله لعل ان شاء الله تعالى له مجال اخر - 00:22:38

لكن ما علينا. لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول وهز اليك بجذع النخلة. تساقط او تساقط يعني ينزل كثير رطبا جنبا. فكري واشربي وقرى عينا قرة العين شرور النفس لما يجي يقول كده انسان نم قرير العين - 00:22:53

نحن مطمئن هادى الاعصاب يعني فرحان هو ده معنى قرة العين وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما. يعني ساعة ما تشوفي حد من البشر قوله - 00:23:11

اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام. الصوم في اللغة هو الامساك وحتى الصوم في الشرع هو امساك مخصوص. امساك عن بعض المفطرات فيقولوا اني نذرت للرحمن صوما. يعني لن اتكلم امساك خلاص مش هتكلم - 00:23:29
صوم فلن اكلم اليوم انسيا. يعني مش هكلم حد من البشر فلن اكلم اليوم انسيا. طب ليه فلن اكلم يوم انسيا؟
صيانة لها عن مجارة السفهاء - 00:23:46

المراة من عادتها ان تصون نفسها عن مجازاة السفهاء واحد مسلا يزعق واحد مش عارف ايه لا تخش معه في شكل او عادي ما فيش مشكلة لا المرأة الاصل فيها ان هي - [00:24:04](#)

ان هي موصولة عن مسل هذا الكلام فعشان مريم عليها السلام ت-chan عن مجازاة السفهاء واحد يقول لها كلمة والثاني يقول لها مش عارف ايه ؟ لا قال الله عز وجل لها خلاص انت كده ايه اديت اللي عليك. المهم الذي اوكلها الله التي اوكلها الله عز وجل له. فيبيقول لها خلاص انت ما تكلميش انت كده - [00:24:16](#)

يقول الله تعالى فكلي واشربي وقرعي. اللي عليك انفي الحزن عن نفسك. خلاص الا تحزنني. وربنا سبحانه وتعالى اداك نهر اهوت. وكمان رطب جنيف. فكلي واشربي وقر في عين واطمئني فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمـن صومـا فلن اكلـم اليـوم انسـيا. مش هتكلـم خالـص - [00:24:35](#)

فأنت به قومها تحمله خلاص ما حدش فيه مشكلة ما عادتش خايفة خلاص ربنا سبحانه وتعالى ابدل قلبها بالسکينة والطمأنينة والراحة فاتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا - [00:24:58](#)

لقد جئت شيئا فريا ايه اللي هيحصل بقى بعد كده ؟ هذا ان شاء الله تعالى ما سنعرفه آآ في الحلقة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم وان يفهمـنا واياكم. وصلـى الله - [00:25:17](#)

الله على نبيـنا محمدـ والـله والـحمد للـله ربـ العالمـين - [00:25:30](#)